

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز ما قصدتُ جمعه، وقوله في كتابي هذا، فلولا فضل الله ورحمته ما اهتديت إليه سبيلاً، فله الحمد والمنة راجياً أن يتنفع به إخواني من طلبة العلم، بحيث يأخذون منه الثمار، ويلقون الخطب في النار، ويلتفتون إلى ما فيه من الصواب، ولو كان قائله حقيراً، فإني لا أزعج خلو هذا الجهد المتواضع من خلل ونقص وتقصير، ورحم الله امرءاً وجد خللاً أو خطأ فنبهني وأرشدني إلى الصواب مشكوراً^(١).

إن وجد عيباً فسد الخللا جلُّ من لا عيب فيه وعلا

قال المناوي - رحمه الله -: فيا أيها الناظر، اعمل فيه بشرط الواقف من استيفاء النظر بعين العناية، وكمال الدراية، لا يحملك احتقار مؤلفه على التعسف، ولا عن الحظ النفساني على أن يكون لك عن الحق تخلف، فإن عثرت منه على هفوة أو هفوات، أو صدرت فيه عني كبوة أو كبوات، فما أنا المتحاشي عن الخلل، ولا بالمعصوم من الزلل، ولا هو بأول قارورة كسرت، ولا شبهة مدفوعة زبرت، ومن تفرد في سلوك السبيل، لا يأمن من أن يناله أمر وبيل، فرحم الله امرءاً قهر هواه وأطاع الإنصاف وقواه ولم يتعمد العنت ولا قصد من إذا رأى حسناً ستره، وعيباً أظهره ونشره، وليتأمله بعين الانصاف لا بعين الحسد والانحراف، فمن طلب عيباً - وجَدَ - وجَدَ، ومن افتقد زلل أخيه بعين الرضا والانصاف، فقد فَقَدَ، والكمال مجال لغير ذي الجلال^(٢).

(١) «فن الحوار» (ص ٢٣٥-٢٣٧)، مختصراً ويتصرف.

(٢) «تحفة الخطيب» (ص ١٢٢-١٢٣)، نقلاً من «فيض القدير» (٣/١).

ولقد ختمتُ بهذا الحديث مقالتي	وعلى الإله توكلّي وثنائِي
إن كان توفيق فمن رب الوري	والعجز للشيطان والأهواء
في حينها ادعوا الذي بدعائه	يمحو الخطا ويزيد في النعماء
سبحانك اللهم ثمّ بحمدك	استغفرك وأتوب من أخطاء

أسأل الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه بمنه وكرمه، وأن يجعله نافعاً
مباركاً مفيداً، وأن يغفر لي ولوالديّ ولجميع المسلمين، اللهم آمين.
وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبو البدر
عمر محمد صالح العمراني

كلمة شكر



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.
وبعد،

فإني لأتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لكل من: أستاذي وشيخي/
أبو عبد الله فيصل بن عبدة قائد الحاشدي الذي تفضل بقراءة هذا المؤلف على
الرغم من كثرة أعبائه وتواتر أعماله، وانشغاله المتواصل بأمر الدعوة والاستزادة
من العلم النافع قراءةً وتأليفًا، إلا أنه تفضل مشكوراً بأن يخص كتابي هذا بجزء
من وقته الثمين، وأنفاسه النفيسة.

وأودعني بعض الملاحظات، فكان لملاحظاته الكريمة أثر في التسديد والتقويم لما
كتبت، ثم توج ذلك - حفظه الله - بالمقدمة المسطورة في الصدر من هذا الكتاب.

كما أشكر أخي الفاضل/ أبو عبد الرحمن محمد بن قائد العديني - حفظه
الله - بطاعته، وسدد على طريق الخير خطاه، والذي تفضل مجزياً بالخير
ومشكوراً بمراجعة مؤلفي هذا وقدم له، وقد أهداني بعض الملاحظات الطيبة
فعملتُ جاهداً على التزامها، وخيرني في بعض ما آراه فاجتهدتُ في النظر
فيها، وعملتُ ما رأيتُ أنه الأصلح والأُنفع.

ولا أجد ما أجزيهما به إلا الدعاء الخالص بأن يرفع الله درجاتهما في الدنيا
والآخرة، ويجزيهما عني خير الجزاء.

كتبه راجي عفوريه ومغفرته ورحمته

أبو البدر/ عمر محمد بن صالح محمد العمراني

قائمة المراجع

■ القرآن الكريم .

- ١ - «أدلة تحريم مصافحة الأجنبية»، محمد أحمد إسماعيل المقدّم .
- ٢ - «أريد أن أتوب ولكن»، محمد بن صالح المنجد .
- ٣ - «أصول الدعوة»، عبد الكريم زيدان .
- ٤ - «الأصول من علم الأصول»، محمد بن صالح العثيمين .
- ٥ - «أعلام السنة المنشورة»، حافظ حكيم .
- ٦ - «الإمام ابن تيمية وجماعة التبليغ (الدعوة)»، عبد العزيز ريس الريس .
- ٧ - «البحر الرائق في الزهد والرقائق»، د/ أحمد فريد .
- ٨ - «تحفة الخطيب»، فيصل الحاشدي .
- ٩ - «تحكيم القوانين»، محمد بن إبراهيم آل الشيخ .
- ١٠ - «تزكية النفوس»، د/ أحمد فريد .
- ١١ - «التقييد والإيضاح في مقدمة ابن الصلاح»، الحافظ العراقي .
- ١٢ - «تنوير الظلمات»، محمد الإمام .
- ١٣ - «التوحيد أولاً»، د/ ناصر العمر .
- ١٤ - «تيسير العلام شرح عمدة الأحكام»، عبد الله آل بسام .
- ١٥ - «تيسير الكريم الرحمن»، عبد الرحمن بن ناصر السعدي .
- ١٦ - «الثقافة الإسلامية»، مجموعة من العلماء .
- ١٧ - «ثلاثون سبباً للسعادة»، د/ عائض القرني .
- ١٨ - «الجماعات الإسلامية»، سليم بن عيد الهلالي .

- ١٩ - «حقيقة الإثنا عشرية»، عبد الله الموصلي.
- ٢٠ - «حكم الانتماء»، د/ بكر بن عبد الله أبو زيد.
- ٢١ - «حلية طالب العلم»، بكر بن عبد الله أبو زيد.
- ٢٢ - «الدعوة إلى الله بين الشرع والفكر»، مشهور حسن سلمان.
- ٢٣ - «الرحيق المختوم»، صفى الرحمن المباركفوري.
- ٢٤ - «رسالة أخوية»، فيصل الحاشدي.
- ٢٥ - «رفع الملام عن الأئمة الأعلام»، شيخ الإسلام ابن تيمية.
- ٢٦ - «زبدة التفسير»، محمد بن سلمان الأشقر.
- ٢٧ - «سبل السلام»، ابن الأمير الصنعاني.
- ٢٨ - «السراج الوهاج»، لأبي الحسن الماري.
- ٢٩ - «سوء الخلق»، محمد بن إبراهيم الحمد.
- ٣٠ - «شباب الصحوة»، فؤاد الشلهوب.
- ٣١ - «شرح الأصول الثلاثة»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٣٢ - «شرح حلية طالب العلم»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٣٣ - «شرح الرحبية» سبط المارديني.
- ٣٤ - «شرح رياض الصالحين»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٣٥ - «شرح الطحاوية»، ابن أبي العز.
- ٣٦ - «شرح لمعة الاعتقاد»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٣٧ - «الصحوة الإسلامية»، د/ عائض القرني.
- ٣٨ - «صفة صلاة النبي ﷺ»، الإمام الألباني.
- ٣٩ - «عقيدة التوحيد»، د/ صالح بن فوزان آل فوزان.

- ٤٠ - «العلمانية وثمارها الخبيثة»، محمد شاكر الشريف، تقديم عبد الله الجبرين.
- ٤١ - «علم الإيمان»، عبد المجيد الزنداني.
- ٤٢ - «عودة إلى السنة»، على حسن عبد الحميد.
- ٤٣ - «فتاوى العقيدة»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٤٤ - «فتح القدير»، الإمام الشوكاني.
- ٤٥ - «فتح المجيد»، عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ.
- ٤٦ - «ففروا إلى الله»، لأبي ذر القلموني.
- ٤٧ - «فن الحوار»، فيصل الحاشدي.
- ٤٨ - «الفوائد»، ابن القيم الجوزية.
- ٤٩ - «القطبية هي الفتنة فاعرفوها»، لأبي إبراهيم سلطان العدناني.
- ٥٠ - «قل هذه سبيلي»، د/ عائض القرني.
- ٥١ - «القواعد الفقهية»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٥٢ - «قواعد في التعامل مع العلماء»، عبد الرحمن بن مُعلّا اللويحق.
- ٥٣ - «كيف اهتديت إلى التوحيد»، جميل بن محمد زينو.
- ٥٤ - «كيف تطلب العلم»، د/ عائض القرني.
- ٥٥ - «كيف الصلح مع الإخوان المسلمين»، المحدث/ مقبل الوادعي.
- ٥٦ - «لا تحزن»، د/ عائض القرني.
- ٥٧ - «لماذا اخترت المنهج السلفي»، سليم بن عيد الهلالي.
- ٥٨ - «متن الطحاوية»، لأبي جعفر الطحاوي.
- ٥٩ - «متن لمعة الاعتقاد»، ابن قدامة المقدسي.
- ٦٠ - «محرمات استهان بها الناس»، محمد بن صالح المنجد.

- ٦١ - «مختصر عقيدة أهل السنة والجماعة»، إبراهيم الحمد.
- ٦٢ - «المدخل إلى إرشاد الأمة»، محمد صبحي حسن حلاق.
- ٦٣ - «معالم الانطلاقة الكبرى»، محمد عبد الهادي المصري.
- ٦٤ - «معاملة الحكام المسلمين»، عبد السلام بن برجس.
- ٦٥ - «من أخلاق الداعية»، سلمان بن فهد العودة.
- ٦٦ - «منهاج الفرقة الناجية»، جميل بن محمد زينو.
- ٦٧ - «منهج أهل السنة في تقويم الرجال ومؤلفاتهم»، صالح الصويان.
- ٦٨ - «الموت عظاته وأحكامه»، علي حسن عبد الحميد.
- ٦٩ - «الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة»، د/ ناصر العقل - ناصر القفازي.
- ٧٠ - «المورد العذب الزلال»، أحمد النجمي.
- ٧١ - «الوجيز في أصول الفقه»، عبد الكريم زيدان.
- ٧٢ - «الوقت أنفاس لا تعود»، عبد الملك بن محمد القاسم.
- ٧٣ - «الهمة طريق إلى القمة»، محمد بن حسن بن عقيل موسى.
- ٧٤ - «مجلة البيان»، العدد (١٧٨) (١٧٩) (١٩٨) (٢٠٠).
- ٧٥ - «جريدة الصحوة»، العدد (٧٩٧).
- ٧٦ - من شريط «أدب النصيحة»، د/ عائض القرني.
- ٧٧ - من شريط «الأعمال بالخواتيم»، د/ عائض القرني.
- ٧٨ - من شريط «أقوال العلماء في طاعة الولاة»، مجموعة من العلماء.
- ٧٩ - من شريط «حول التدخين»، د/ يوسف القرضاوي.
- ٨٠ - من شريط «حروف تجر الحتوف»، علي القرني.
- ٨١ - من شريط «حقوق المرأة وواجباتها»، محمد بن صالح العثيمين.

- ٨٢ - من شريط «دور المرأة في إصلاح المجتمع»، محمد بن صالح العثيمين.
- ٨٣ - من شريط «الرجل الألف»، إبراهيم الدويش.
- ٨٤ - من شريط «الرجل الصفر»، إبراهيم الدويش.
- ٨٥ - من شريط «السما والسماء»، علي القرني.
- ٨٦ - من شريط «على الطريق» (١، ٢)، علي القرني.
- ٨٧ - من شريط «القول الأمين»، لأبي حسن الماربي.
- ٨٨ - من شريط «القول على الله بغير علم»، عبد الرحمن الديس.
- ٨٩ - من شريط «كلمة في جمع الكلمة»، د/ سلمان بن فهد العودة.
- ٩٠ - من شريط «الكنز المفقود»، إبراهيم الدويش.
- ٩١ - من شريط «هذه دعوتنا»، الإمام/ الألباني.

